

البلاغة الواضحة (الاستعارة التمثيلية) 11

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد ابن عبدالله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فلا زلنا مع البلاغة الواضحة وصلنا لله الى الاستعارة التمثيلية. اذا معنى الاستعارة التمثيلية. والاستعارة التمثيلية كما اه - [00:00:00](#) ذكرها الشيخ هنا القاعدة لاستعارة التمثيلية تركيب استعمل في غير ما وضع له. لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من ارادة معناه الاصيلي. الاستعارة التمثيلية تركيب استعمل في غير ما وضع له. بعلاقة مشابهة مع قرينة مانعة من ارادة - [00:00:28](#) معناه الاصيلي. تأتي الى الامثلة. عاد السيف الى قرابه وحل الليث منيع غابه هذا يطلق لمن؟ لمجاهد عاد الى وطنه بعد سفر حينما عاد الرجل العامل الى وطنه لم يعد سيفا حقيقي الى قرابه. ولم ينزل اسد حقيقي الى عرينه - [00:00:53](#) واذا كله تركيب من هذين لم يستعمل في حقيقته فيكون استعماله في عودة الرجل العامل الى بلده مجازا. والقرينة حاليا فما العلاقة بين الحاليين يا ترى حال رجوع الغريب الى وطنه - [00:01:19](#) وحال رجوع السيف الى قرابه. العلاقة المشابهة فان حال الذي نزع عن الاوطان عاملا مجدا ماضيا في الامور ثم رجوعه الى وطنه بعد طول الكد تشبه حال السيف الذي استل للحرب والجلاد حتى اذا ظفر بالنصر. عاد الى غمده. ومثل ذلك يقال في - [00:01:41](#) وحل الليث منيع غابه. قال المتنبي ومن يك ذا فم مر مريض يجد مرا به الماء الزلالا. هذا يطلق لمن لمن لم يرزق الذوق لفهم الشعر الرائع. وبيت المتنبي يدل وظعه الحقيقي على ان المريض - [00:02:11](#) الذي يصاب بمرارة فاذا شرب الماء العذب وجده مرا ولكنه لم يستعمله في هذا المعنى بل استعمله فيمن يعيرون شعره لعب في ذوقهم الشعري وضعف في ادراكهم الادبي. فهذا التركيب ما جاز قرينته الحالية وعلاقته المشابهة - [00:02:36](#) شبه هنا حال المولعين بذمه والمشبّه به حال المريض الذي يجد الماء الزلال مرا عندنا ايضا قطعت جهيزة قول كل خطيب لمن تطلق هذه او هذا المثل؟ لمن يأتي بالقول الفصل. والمثال الثالث مثل عربي. اصله ان قوما - [00:03:04](#) اجتمعوا للتشاور والخطاب في الصلح بين حيين. قتل رجل من احدهما رجلا من الحي الاخر وانهم لك ذلك اذا بجارية تدعى جهيزة فاقبلت فانباتهم ان اولياء المقتول ظفروا بالقاتل فقتلوه. فقال قائل منهم قطعت جهيزة - [00:03:30](#) قول كل خطيب. وهو تركيب يتمثل به في كل موطن يؤتى فيه بالقول الفصل. فانت ترى في كل مثال من الامثلة السابقة ان تركيبا استعمل في غير معناه الحقيقي. وان العلاقة بين معناه المجازي ومعناه الحقيقي هي المشابهة - [00:03:57](#) وكل تركيب من هذا النوع يسمى استعارة تمثيلية. والقاعدة الاستعارة التمثيلية تركيب استعمل في غير ما وضع له لعلاقة مشابهة مع قرينة مانعة من ارادة معناه الاصيلي الامثلة او النموذج من امثال العرب قبل الرما - [00:04:19](#) تملأ الكنائس اذا قلته لمن يريد بناء بيت مثلا قبل ان يتوفر لديه الماء. شبهت حال من يريد بناء بيت قبل اعداد المال له بحال من يريد القتال وليس في كنانته سهام. بجامع ان كلا منهما يتعجل الامر - [00:04:42](#) قبل ان يعد له عدته. ثم استعيد التركيب. الدال على حال المشبه به للمشبّه. على سبيل الاستعارة التمثيلية والقرينة الحالية. من امثال العرب انت ترقم على الماء اذا قلته لمن يلح في شأن لا يمكن الحصول منه على غاية. شبهت حال من يلح في الحصول على امر - [00:05:03](#) مستحيل بحال من يرقم على الماء اي يكتب بجامع ان كلا منهما يعمل عملا غير مثمر ثم استعير التركيب الدال على المشبه به للمشبّه على سبيل الاستعارة التمثيلية والقرينة الحالية - [00:05:30](#)

لذلك كن انهيينا هذا الدرس بفضل الله وصلى الله على محمد - 00:05:50